. @ 238 @

596 حفدة .

أبو منصور محمد بن اسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطاري الطوسي الأصل المعروف بحفدة الملقب عمدة الدين الفقيه الشافعي النيسابوري كان فقيها فاضلا واعظا فصيحا أصوليا تفقه بمرو على أبي بكر محمد بن منصور السمعاني والد الحافظ المشهور ثم أنتقل إلى مرو الروذ واشتغل على القاضي حسين بن مسعود الفراء المعروف بالبغوي صاحب شرح السنة والتهذيب وقد سبق ذكره ثم أنتقل إلى بخارا واشتغل بها على البرهان عبد العزيز ابن عمر بن مارة الحنفي ثم عاد إلى مرو وعقد له بها مسجد التذكير واقام بها مدة ثم في فتنة الغز وكانت فتنة الغز سنة ثمان وأربعين وخمسمائة كما ذكرته في ترجمة الفقيه محمد بن يحيى خرج إلى العراق ومنها إلى اذربيجان والجزيرة ومنها إلى الموصل واجتمع الناس عليه بسبب االوعظ وسمعوا منه الحديث ومن اماليه .

(مثل الشافعي في العلماء % مثل الشمس في نجوم السماء) .

(قل لمن قاسه بغير نظير % أيقاس الضياء بالظلماء) .

وانشد يوما على الكرسي من جملة أبيات